

شعب الإيمان

3835 - أخبرنا أبو نصر بن قتادة أنا أبو منصور محمد بن أحمد بن الأزهرى الهروي نا الحسين بن إدريس نا أبو عبيد الله ابن أخي ابن وهب نا عمي نا معاوية بن صالح عن العلاء بن الحارث أن عائشة قالت ٧ قام رسول الله صلى الله عليه وسلم من الليل يصلي فأطال السجود حتى ظننت أنه قد قبض فلما رأيت ذلك قمت حتى حركت إبهامه فتحرك فرجعت فلما رفع إلي رأسه من السجود و فرغ من صلاته قال : .
يا عائشة أو يا حميراء أظننت أن النبي قد خاس بك .
قلت : لا والله يا رسول الله و لكنني ظننت أنك قبضت لطول سجودك فقال : .
أتدريين أي ليلة هذه ؟ .
قلت : الله ورسوله أعلم قال : هذه ليلة النصف من شعبان إن الله عز وجل يطلع على عباده في ليلة النصف من شعبان فيغفر للمستغفرين و يرحم المسترحمين و يؤخر أهل الحقد كما هم .
قال الأزهرى : قوله قد خاس بك يقال للرجل إذا غدر بصاحبه فلم يؤته حقه قد خاس به قلت : هذا مرسل جيد و يحتمل أن يكون العلاء بن الحارث أخذه من مكحول و الله أعلم و قد روي في هذا الباب أحاديث مناكير رواتها قوم مجهولون قد ذكرنا في كتاب الدعوات منها حديثين